

باتيلي يباشر مهمته ممثلاً جديداً للأمم المتحدة في ليبيا



أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أن الدبلوماسي السنغالي، عبد الله باتيلي، باشر الأحد 25 سبتمبر/أيلول الجاري مهامه رسمياً كممثل خاص جديد للأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريس. وأضافت البعثة، في بيان، أن باتيلي سيعمل من ليبيا، بدعم من ريزدون زينينغا كنائب للممثل الخاص للأمين العام للشؤون السياسية، وجورجيت غانيو كنائبة للممثل الخاص للأمين العام والمنسقة المقيمة للشؤون الإنسانية.

وأوضحت أن باتيلي سيبدأ سلسلة اجتماعات مع كبار مسؤولي الأمم المتحدة وممثلي الدول الأعضاء في نيويورك، قبل وصوله إلى ليبيا أوائل أكتوبر/تشرين الأول المقبل. وعبر مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، الطاهر السني، عبر حسابه بـ«تويتر»، عن سعادته بلقاء باتيلي وترحيبه ببدء مهمته. وأشاد بكون باتيلي أول مبعوث إفريقي إلى ليبيا، إضافة إلى حرصه على أن تكون أول لقاءاته الرسمية مع البعثة الليبية في نيويورك.

وبداية سبتمبر/أيلول الجاري، أعلنت الأمم المتحدة اختيار باتيلي ممثلاً خاصاً للأمين العام في ليبيا ورئيساً للبعثة الأممية فيها، خلفاً للسلفاكي يان كوبيتش.

وتشهد ليبيا، منذ مارس/آذار الماضي، صراعاً بين حكومتين إحداهما برئاسة فتحي باشاغا، وكلفها مجلس النواب بطبرق، والأخرى هي حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة يكلفها برلمان جديد منتخب.

يجيء ذلك في وقت، عاد الخلاف السياسي بين الأطراف الليبية حول الانتخابات إلى الواجهة من جديد، بعدما تراجع المجلس الأعلى للدولة عن اتفاق مع البرلمان يقضي باستبعاد شروط الترشح إلى الرئاسة، من أجل تسهيل المرور إلى انتخابات في البلاد. وتعثرت الانتخابات في ليبيا بسبب عدم توصل الطرفين إلى توافق حول إطار دستوري يتم على أساسه استئناف تنظيم العملية الانتخابية، لوجود خلافات حول شروط الترشح للرئاسة، وأساساً المتعلقة بترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية.

وأعلن رئيس البرلمان، عقيلة صالح في وقت سابق، توصله لاتفاق مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري يقضي باستبعاد شروط الترشح إلى الرئاسة إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية، وترك مسألة البت فيها للمشرع الجديد. غير أن رئيس مجلس الدولة خالد المشري نفى ذلك، مؤكداً أن الخلافات لا تزال قائمة بشأن ترشح مزدوجي الجنسية. ويزيد تمسك مجلس الدولة بموقفه، من صعوبة العودة إلى سكة الانتخابات من جديد، وإيجاد مخرج للأزمة السياسية في ليبيا، التي وصلت إلى مرحلة انسداد حقيقي.